أدريان إيبنز

سر الصليب

أدريان إيبنز، ٢٠٢٤

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٤، أدريان إيبنز

Maranathamedia.com

تم التأكيد على الحق المعنوي للمؤلف.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور لتحقيق ربح تجاري، بما في ذلك نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر وأصحاب حقوق الطبع والنشر.

ما لم يتم تحديد خلاف ذلك، فإن اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من نسخة الملك جيمس. حقوق الطبع والنشر © ١٩٩٦، ٢٠٠٤، ٢٠١٥ من قبل مؤسسة تيندال هاوس. تستخدم بإذن.

اقتباسات الكتاب المقدس المنسوبة إلى طبعة الملك جيمس الجديدة مأخوذة من الكتاب المقدس، نسخة الملك جيمس الجديدة. حقوق الطبع والنشر © ١٩٨٢ لشركة Thomas Nelson, Inc. مستخدمة بموجب إذن.

هذا النص وجميع منشورات Maranatha Media الأخرى متاحة على موقعنا الإلكتروني maranathamedia.com لطلب نسخ إضافية، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى adrian@maranathamedia.com

شكر خاص لـ Zane Gray وPeter Brandstater على استجابتهما لهذا العرض التقديمي مما أدى إلى إنشاء هذا النص المدون للعرض

هذا النص

قدمه أدريان إيبنز

نسخ وتدقيق من قبل لوريل إيبنز

الغلاف من تصميم أدريان إيبنز

صورة الغلاف بواسطة Shutterstock

نص من العرض الذي قدمه أدريان إيبنز

في عيد العنصرة في ٢٨ مايو ٢٠٢٣

سر الصليب

القس أدريان: يا أبي، إنها فرصة سعيدة أن نكون قادرين على الاجتماع معًا. نحن نجتمع من جميع أنحاء العالم. شكرًا لأولئك الذين قادوا مسافة طويلة ليكونوا معنا هنا؛ نشعر بالبهجة تجاه كل شخص جاء. ونشكرك لأولئك الذين ينضمون عبر الإنترنت، ويشاهدون في غرفة معيشتهم أو في سيارتهم أو أينما كانوا؛ أنهم اختاروا الانضمام ليكونوا معنا. وأصلي، أيها الآب، أن يغمر روحك كل شخص. وبما أننا ممثلون من جميع أنحاء العالم، فإن غطاء محبتك سيصل إلى جميع أنحاء العالم بسبب الفرح الذي وجدناه فيك. ومن فضلك، أيها الآب، ساعدنا عندما ننظر إلى إحدى قصص العهد القديم، أن ننظر من خلال وساطة يسوع المسيح. ويا ربي يسوع، عندما ننظر إلى وجهك، أن نفهم معنى هذه القصص في العهد القديم. وأشكرك. باسم يسوع، آمين.

وأحيلك إلى الفصل التاسع من كتاب الكفّارة At-one-ment لفهم هذه القصة. في عام ٢٠١٤ كنت في موطن والدي في هولندا. والمجموعة التي كنت معها، كنا في منزل يوتا، أحد قادتنا في ألمانيا، وقد أعطتني كتاب "ضوء على الجانب المظلم من الله". لقد وزع ناريل وتوني الكثير من نسخات هذا الكتاب هنا في أستراليا على مر السنين، لكنني لم أقرأ كتاب Light on the Dark Side of God مطلقًا. وبينما كنت في موطن والدي، وأنا أقرأ هذا الكتاب، فجأة قفزت الكلمات من الصفحة إلي، ولم أفكر في هذا من قبل. "يسوع على الأرض هو الإعلان الكامل عن أبيه". فقلت، "بالطبع، بالطبع!" هذا يجب أن يكون صحيحا. لقد كان هذا وحي بالنسبة لي. ثم فكرت، نعم، ولكن ماذا عن الفيضان؟ ماذا عن هذا؟ ماذا عن ذلك؟ كثير من القصص بدأت تتبادر إلى ذهني. لكنني عرفت أنه يجب أن يكون صحيحا.

ولذلك انتظرت حتى عيد المظال لعام ٢٠١٥، بعد أكثر من عام، قبل أن أبدأ بالمغامرة. لأنني علمت أنه بمجرد أن أتحدث علنًا عن كون الله غير عنيف، سوف يسقط عليّ طن من الطوب وسوف أضطر إلى الركض في ممر ضيق جدًا مع عدد كبير جدًا من الناس الذين أخرجوا سكاكينهم، محاولين طعني. ويوقفني، ويمنعني من الخروج من الجانب الآخر وإثبات أن يسوع هو حقًا إعلان الآب، وأن الآب لا يقتل أحداً. وفعلا، بمجرد أن بدأت، بدأت الهجمات تأتي.

ولذا ستلاحظ، إذا تابعت الكتيبات التي كتبتها، في عام ٢٠١٦، كنت أقوم بإصدار كتيب كل أسبوع تقريبًا. كنت أدرس فقط. كان كتفي متشنجا تمامًا. كنت أكتب بكثرة. كنت بأمس الحاجة للحصول على إجابات لقصص العهد القديم وإرضاء عقلي. وفي مرحلة ما، وصلت إلى بعض القصص في العهد القديم وقلت: "يا رب، لا أستطيع أن أفعل ذلك. إنه غير ممكن. عقلي لا يسمح لي أن أقرأ هذه القصة وأقول إنك لم تقتل هؤلاء الناس. لقد قتلت هؤلاء الناس، ولذلك انتهى أمري. لا أستطيع أن أفعل ذلك. لأنني لا أفهم كيف أقرأ هذا بأي طريقة أخرى غير الاعتقاد بأنك قتلت هؤلاء الناس. ولكن بعد ذلك كنت أجثو على ركبتي وأقول: "أيها الرب يسوع، أنت إعلان الآب. بالتأكيد يمكنك مساعدتي في فهم هذا. بالتأكيد." وبعد ذلك، ببطء، تأتي النصوص، تأتي الأجوبة.

لذا، إذا كان أي منكم يعتقد أنني كتبت كل شيء بسهولة وأنهيت كل شيء، فلا، لم أفعل ذلك. لقد كنت أواجه صعوبة في بعض الأحيان في تجميع القطع معًا لتكون منطقية. ولقد استسلمت تقريبا. وإذا كنت أنا نفسي على وشك الاستسلام أفهم أن بعضكم سيشعر بنفس الأمر، ويقول: "أنا لا أفهم. هذا معقد للغاية. هذا صعب للغاية." حسنًا، يكون الأمر صعبًا فقط إذا كان كبريائك لا يسمح لك بالتواضع والاعتراف بأنك ربما لا تعرف شيئًا ما. ربما لا تعرف، وربما لا تفهم. ربما تكون أعمى تمامًا ومشوشا في رأسك. إذا كنت لا تسمح لنفسك أن تفعل ذلك، فلن تفهم.

فقلت، يا رب، من الواضح أنني مضطرب في رأسي. لا أستطيع رؤيتها. وبعد ذلك سيبدأ في إظهار الأشياء لي. وكان كثير من الناس يصلون. وبدأت القطع تتجمع معًا. ولكن في أبسط صوره، إذا كنت تعاني. إذا كنت تكافح، عندما يرمي عليك شخص ما اقتباسًا، يخرجونه، وكأنه قنبلة يدوية. لقد انتظروا خصيصا لك أن تأتي. وعندما تأتي، يطلقون عليك هذه القنبلة مع هذا الاقتباس من روح النبوة أو شيء من الكتاب المقدس. انفجار! وأنت تقول، "أوه لا، آه، لا أعرف كيف أجيب على هذا." وتتجمد، وتنسى كل الأشياء التي تعلمتها، ينغلق عقلك ويصاب بنوبة صرع ولا يمكنك التذكر. وأنت تبدو كالأحمق! من يريد أن يبدو كالأحمق عندما يحاول الدفاع عن الكتاب المقدس. أنت لا تريد أن تبدو مثل أحمق. لذلك من المغري العودة إلى الجانب الآخر، العودة إلى الجانب المظلم. أليس كذلك؟ عندما تتعرض للإهانة أمام الآخرين..

لذلك هناك الكثير من الضغط لمنع الناس من اختراق الجدار للوصول إلى حقيقة أن يسوع هو الإعلان الكامل عن الآب.

ومع ذلك، فإن يسوع يوضح الأمر دائمًا بشكل واضح جدًا. أقول شيئان غير قابلين للتغيير:

١. "من رآني رأى الآب" يقول يسوع.
٢. "لا تقتل" هذه الوصية هي إعلان عن شخصية الله.

هتان هما الركيزتان الثابتتان اللتان بنيت عليهما هذه العقيدة برمتها.

نحن نعلم أن روح النبوة تقول مرارًا وتكرارًا: "الناموس هو نسخة عن شخصية الله، الناموس هو نسخة عن شخصية الله."[1] وإذا كان نسخة عن شخصيته، فإن عبارة "لا تقتل" تنطبق على الله الآب. إنه يحفظ قانونه الخاص. ويقول يسوع: "لقد جئت لأعلن الآب". ولدينا في كتيب "مهمّة المسيح إلى العالم"، اقتباس بعد اقتباس يخبرك أن يسوع جاء ليكشف عن الآب. هذه هي الطريقة التي يصالحنا بها مع الآب، من خلال فك التحيز والأكاذيب التي تعلمناها وآمننا بها عن الآب. أليست هذه هي الطريقة التي توفق بها بين شخصين؟ تأتي وتقول، في الواقع، هذا ليس صحيحا. لديك فهم خاطئ عن أبي، وأنا هنا لأريكم ما هي حقيقة الآب.

إذا، دعونا نذهب إلى سفر العدد الإصحاح ٢٥، وأريد فقط أن أقرأ الجزء الأول من هذه القصة. يمكن أن نرتعش عندما نقرأ الجزء الأول، ولكن بعد ذلك سنفك لغزه. هذه القصة بعد أن حاول بلعام بشدة أن يلعن بني إسرائيل. كان يسعى للحصول على راتب كبير وشرف وهيبة من بالاق. ولكن من الواضح أن جزء من بلعام كان خائفًا. ويبدو أنه كان لا يزال تحت تأثير الله، لأنه كان على استعداد للاستماع إلى ما طلب منه الله أن يقوله فقاله، وهو موقف غريب نوعًا ما. لكنه مصمم على إرضاء عملائه، أعطى بلعام بالاق سر كيفية تدمير إسرائيل، وهو ليس بإرسال المهرجين، بل إرسال النساء وجعلهن يسجدون لآلهتهن، ويأتون إلى حفلتهم، ويحتفلون.

> وأقامَ إسرائيلُ في شِطّيمَ، وابتَدأ الشَّعبُ يَزنونَ مع بَناتِ موآبَ. فدَعَوْنَ الشَّعبَ إلَى ذَبائحِ آلِهَتِهِنَّ، فأكلَ الشَّعبُ وسَجَدوا لآلِهَتِهِنَّ. العدد ٢٥: ١-٢

وأحب أن؛ قد يكون هذا بمثابة بيان مذهل بالنسبة للبعض منكم؛ لكني أود فقط أن أقول هذا فيما يتعلق بتاريخ شعب المجيء. في الخمسينيات جاء مجموعة من المندوبين إلى كنيسة السبتيين يمثلون بنات بابل، ممثلين عن الكنائس البروتستانتية. وقادة السبتيين (أستخدم هذه الكلمة بشكل فضفاض) زنوا روحيا مع قادة بنات بابل. ومن تلك المناقشة، انحنى قادة كنيسة السبتيين أمام آلهة بابل. وجلبوا لعنة هائلة على شعب الله، أليس كذلك؟ ولهذا السبب نحن في هذه حالة من الفوضى التي نعيشها. ولهذا السبب نحن مجموعة متفرقة من الناس حول العالم متمسكون بهذه الرسالة النهائية. لأن قادة شعب الله ضاجعوا بنات بابل وأخذونا إلى آلهة أخرى.

السؤال إذن، هو هل يجب أن نعلق رؤوسهم، كما هو مذكور، لاحظوا ما هو مكتوب هنا:

> وتَعَلَّقَ إسرائيلُ ببَعلِ فغورَ. فحَميَ غَضَبُ الرَّبِّ علَى إسرائيلَ. العدد ٢٥: ٣

فعندما يحمى غضب الرب على إسرائيل ماذا تفهمون؟ هل بدأ الله ينفث نارًا من أنفه مثل التنين؟

[1] CG 69.2; COL 305.3, 315.1; CCh 78.5, 261.4; CT 365.2; FW 90.2; GC 434.1, 465.2, 469.2; MH 157.1; PP 52.3; 1SM 225.2, 240.3; 2SM 106.2; 4BC 1164.7; 5BC 1131.6; 6BC 1096.4; 6T 9.3; 8T 63.3, 207.1, 9T 229.2; MB 77.1; RH Feb 4, 1890 par. 1, Feb 10, 1891 par. 1, June 21, 1892 par. 6, April 30, 1895 par. 3, Aug 13, 1895 par. 4, Oct 15, 1895 par. 1, Dec 1 1895 par. 4, Dec 1 1896 Art B, par 9. Mar 9, 1897 par. 7,13, May 3, 1898 par. 12, Aug 9, 1898 par. 7, May 23, 1899 par. 5, July 25, 1899, Art A par. 10, Oct 10, 1899 par. 8, Apr 16, 1901 par. 16, Apr 22, 1902 Art A, par. 20, Mar 15, 1906 par. 18, Sep 13, 1906, par. 14, Jan 28, 1909 par. 17 and more.

بيل: لا، يدير رأسه.

القس أدريان: يدير رأسه، أليس كذلك؟ يتحول جانبا. وغضب الرب هو الحزن – هو الحزن الذي يشعر به لأن عليه ترك أولاده يمرون بهذه المحنة الرهيبة، وعليه أن يرى هذا. ولكن كيف تقرأ؟ ما يقرأه معظم الناس هو أن الله بدأ يتجول في السماء. منزعج حقًا. فيقول: "حسنًا، ستدفعون الثمن!" وماذا يقول؟ الآية الرابعة.

> فقالَ الرَّبُّ لموسى: «خُذْ جميعَ رؤوسِ الشَّعبِ وعَلِّقهُمْ للرَّبِّ مُقابِلَ الشَّمسِ، فيَرتَدَّ حُموُّ غَضَبِ الرَّبِّ عن إسرائيلَ». العدد ٢٥: ٤

الآن عندما تقرأ آية كهذه، يبدأ قلبك بالذوبان، أليس كذلك؟ تفكر: حسنًا قالها الله، وهي واضحة. إنها موجودة في الكتاب المقدس. ألم يقل الله اقتلوهم؟ خذ القادة واقتلهم. هذا ما قاله. وإذا قال الله اقتلوهم فهذا ما يقصده، أليس كذلك؟ "فيرتد حمو غضب الرب." كيف نفهم هذا المقطع؟ ويصبح الأمر أفضل بالطبع. ولكن انتظر هناك المزيد.

> فقالَ موسى لقُضاةِ إسرائيلَ: «اقتُلوا كُلُّ واحِدٍ قَوْمَهُ المُتَعَلِّقينَ ببَعلِ فغورَ». وإذا رَجُلٌ مِنْ بَني إسرائيلَ جاءَ وقَدَّمَ إلَى إخوَتِهِ المِديانيَّةَ، أمامَ عَينَيْ موسى وأعيُنِ كُلِّ جَماعَةِ بَني إسرائيلَ، وهُم باكونَ لَدَى بابِ خَيمَةِ الِاجتِماعِ. العدد ٢٥: ٥-٦

إذا لماذا؟ ما الذي نبه موسى والشعب الى حقيقة وجود مشكلة؟ الوباء. وهذا مهم لأن الوباء قد بدأ. وعندما بدأ الوباء بدأ الناس في البكاء وقالوا: "نحن في مشكلة كبيرة". هل تتذكر عندما تذمروا، ثم دخلت الثعابين؟ "لقد أخطأنا. لقد أخطأنا." تمام. لذلك بدأ الوباء. وعندما بدأ الوباء، بدأ الناس، المذعورون، يعترفون بخطاياهم. هل كانوا حقا نادمين على خطاياهم؟ أم أنهم شعروا بالأسف على قدوم الوباء وخافوا من الموت؟ حسنًا، لا يمكننا أن نعرف كل فرد، لكن الكثير منهم كانوا ببساطة خائفين من أنهم سيموتون. وكانوا يتوسلون إلى الله ألا يقتلهم، لأنهم ظنوا أنه هو الذي جلب الوباء، أليس كذلك؟ أعني أن هذا ما ستفترضه في هذا السياق. انها تقول،

> فلَمّا رأى ذلكَ فينحاسُ بنُ أَلِعازارَ بنِ هارونَ الكاهِنِ، قامَ مِنْ وسَطِ الجَماعَةِ وأخَذَ رُمحًا بيَدِهِ، ودَخَلَ وراءَ الرَّجُلِ الإسرائيليِّ إلَى القُبَّةِ وطَعَنَ كِلَيهِما، الرَّجُلَ الإسرائيليَّ والمَرأةَ في بَطنِها. فامتَنَعَ الوَبأُ عن بَني إسرائيلَ. العدد ٢٥: ٧-٨

أنا سعيد لأنني لست مضطرًا لمشاهدة الفيلم. إذن، ماذا يقول؟ وقيل: "امتنع الوباء عن بني إسرائيل". فإذا توقف الوباء فمن أوقفه؟

لورين: يبدو أنه فينحاس.

القس أدريان: حسنا، فعل شيء ثم توقف الوباء، ولكن من أوقف الوباء بالفعل؟

بيل: الشيطان.

القس أدريان: هل يعقل أن يوقف الشيطان الوباء؟ أو أنه يرغب في قتل الجميع؟ لذا فإن السؤال هو؛. حسنًا، ما أفهمه أنا هو أن الله أوقف الوباء. ولكن لماذا أوقف الوباء؟ إذا أوقف الطاعون، فيبدو أنه أراد أن يُطعن هذين الشخصين في بطنهما برمح ويُقتلا؛ ثم فكر: "حسنًا، حسنًا، أنا سعيد الآن. أنا راض. لقد تعاملنا مع المخالفين".

ناريل: الشعب يريد التكفير. لقد وجدوا تكفيرهم. لم يكن الله، لكنهم كانوا بحاجة لرؤية شيء ما.

القس أدريان: حسنًا. حسنا، أنت على طريق فهمها. لذلك عندما يبدأ الناس في اختبار الوباء، بماذا يشعرون في قلوبهم؟ وهم يعلمون أنهم شاركوا في السبب. يتذكرون ما تعلموه. عندما يقول "لا تسجد". هل تعتقد أن موسى علمهم الوصايا العشر؟ هل تعتقد أنهم أبقوا تلك الأشياء في أذهانهم؟ هل وضعوهم في أغنية؟ لذلك "لا تسجُدْ لهُنَّ ولا تعبُدهُنَّ، لأنّي أنا الرَّبَّ إلهَكَ إلهٌ غَيورٌ، أفتَقِدُ ذُنوبَ الآباءِ في الأبناءِ في الجيلِ الثّالِثِ والرّابِعِ مِنْ مُبغِضيَّ." (خروج ٢٠: ٥). فهل عرفوا هذا؟ لقد عرفوا هذا. إذن عندما بدأ الوباء، بماذا شعروا؟ الذنب والإدانة. وهذا هو الشيء.

عندما تشعر بالذنب والإدانة وتشعر بالسوء وتدرك أن ما فعلته أمر فظيع؛ والآن أنا في ورطة كبيرة، والآن أستطيع أن أشعر بالعقاب. إذا قال الله لا بأس، فأنا أسامحك. هل تصدقه؟ لا يا رب، لا يمكن أن يكون الأمر بهذه البساطة. ما فعلته سيء حقًا، ويحتاج إلى شيء أكثر من ذلك. يجب أن يحدث شيء خطير جدًا حتى أصدق أنه يمكن أن يغفر لي.

فما حدث هو أن بلعام النبي الذي من بلاد ما بين النهرين قال للمديانيين: أرسلوا نساءكم إلى إسرائيل. اطلب منهم وضع كل الماكياج، وارتداء الملابس، وارتداء أقصر تنانيرهن، وجعل كل شيء لطيفًا وضيقًا. اذهبن إلى بني إسرائيل وأغوين الرجال. هذا ما قاله لهم. وهذا ما فعلته النساء. فقال زمري، نعم، هذه قيمة جيدة. ولذا فهو يسير هناك مع هذه المرأة ذات الكعب العالي، ويسير مباشرة أمام موسى ويقول، لا أهتم. لا يهمني ما هو رأيك.

وقد كانت راغبة تمامًا، وقد تلقت تعليمات بأن هذه هي الطريقة التي ندمر بها بني إسرائيل. نحن نجعلهم يأتون ويعبدوا إلهنا. تمام. والآن لاحظوا، بعد أن فعل فينحاس هذا، هناك شيء مثير للاهتمام للغاية. حسنًا، أولًا، الآية التاسعة،

> وكانَ الّذينَ ماتوا بالوَبإِ أربَعَةً وعِشرينَ ألفًا. العدد ٢٥: ٩

يقول بولس ٢٣٠٠٠ في يوم واحد، لذلك مات الباقون في اليوم التالي على ما أعتقد. هذا وباء خطير جدًا.

> فكَلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلًا: «فينحاسُ بنُ ألِعازارَ بنِ هارونَ الكاهِنِ قد رَدَّ سخَطي عن بَني إسرائيلَ بكَوْنِهِ غارَ غَيرَتي في وسَطِهِمْ حتَّى لم أُفنِ بَني إسرائيلَ بغَيرَتي. العدد ٢٥: ١٠- ١١

ثم يقول:

> لذلكَ قُلْ: هأنَذا أُعطيهِ ميثاقي ميثاقَ السَّلامِ، فيكونُ لهُ ولِنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ ميثاقَ كهَنوتٍ أبديٍّ، لأجلِ أنَّهُ غارَ للهِ وكفَّرَ عن بَني إسرائيلَ». العدد ٢٥: ١٢-١٣

الآن، يقرأ معظم الناس هذا النص، ويرون أنه قام بهذا العمل، فباركه الله، ويعطيه الكهنوت إلى الأبد؛ أنت تقول، حسنًا، لقد تمت الصفقة، أليس كذلك؟ إنها صفقة مكتملة. باركه الله. لا بد أنه كان الشيء الصحيح. ولم يقل: "لا فينحاس. لقد فعلت الشيء الخطأ. هذا غير صحيح." لم يقل: "ضع رمحك في مكانه"، أليس كذلك؟ لم يقل: "كل الذين يأخذون الرمح سيموتون بالرمح"، أليس كذلك؟ فباركه. فإذا باركه فلا بد أن يكون هذا ما يريده الله. وهذا افتراض عادل، أليس كذلك؟ إنه افتراض عادل.

والآن، تسلسل الاقتباسات التي أريد أن أقرأها لكم. وبالطبع، ألمحت ناريل إلى ذلك من حيث كيفية إدراكنا وكيفية فهمنا لما هو ضروري. لأنه عندما تبدأ أشياء سيئة تحدث لنا، ألا نبدأ في الشعور بالإدانة؟ ألا نبدأ بالشعور بالندم؟ وكيف نتخلص من الندم؟ كيف نتخلص من هذا الشعور الفظيع الذي يغمرنا: "أوه لا، أشعر بالإدانة". كيف نتخلص من الإدانة؟ أنت بحاجة إلى الكفارة، أليس كذلك؟ يجب أن يحدث شيء صارم جدا خطير حقًا حتى يتم رفع هذا الذنب عنك.

والآن أود أن أنتقل إلى سلسلة الاقتباسات التي أتت الى ذاكرتي هذا الصباح والتي أريد مشاركتها معكم. سر الصليب. هذه عبارة صغيرة لا تغيب عن بالي، سر الصليب. وهذا هو الاقتباس. الصراع العظيم ٦٥٢.

> سر الصليب يفسر كل الأسرار. (الصراع العظيم ٦٥٢)

عندما نقرأ سفر العدد الإصحاح ٢٥، ونرى الله يتحدث عن حمو غضبه، ويعلق الناس والرماح تتساقط بين الناس، ويبارك رامي الرمح – هل هذا نوع من الغموض؟ في ضوء حقيقة أن يسوع المسيح هو الإعلان الكامل عن شخصية الله، أليس هذا غامضًا بعض الشيء؟ ألا يجعلك هذا مرتبك قليلاً؟

ماكس: حسنًا، لقد قال "من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر" في حالة المرأة التي كانت تفعل الشيء نفسه تمامًا.

القس أدريان: نعم. فهل كان فينحاس بريئا؟ هل كان بلا خطيئة؟

> سر الصليب يفسر كل الأسرار الأخرى. في النور الذي ينبع من الجلجثة تبدو صفات الله التي ملأتنا بالخوف والرهبة جميلة وجذابة. (الصراع العظيم ٦٥٢)

كيف يمكننا تحويل هذه القصة في العدد ٢٥ إلى شيء جميل وجذاب؟ والقيام بذلك بشكل شرعي. كثير من الناس يمكن أن يفعلوا ذلك، ولكن للقيام بذلك بطريقة مشروعة.

الآن كثير من الناس يقولون أنها جميلة. أعني أننا جميعًا أتينا من نفس الخلفية: لقد أخطأوا، وخالفوا شريعة الله، وهم يستحقون الموت. الأمر بسيط للغاية، أليس كذلك؟ أليس هذا جميلا؟ المذنب يموت بسبب معصيته. الفريسيون مستعدون دائمًا لقول ذلك، أليس كذلك؟ ولكن عندما تكون في الطرف المتلقي وتشعر بالذنب بسبب تجاوزك وخطيتك، فهذا ليس جيدًا، أليس كذلك؟

> يُرى أن الرحمة والحنان والمحبة الأبوية تمتزج مع القداسة والعدالة والقوة. فبينما ننظر إلى جلال عرشه، عاليًا ومرتفعًا، نرى شخصيته في تجلياته الكريمة، وندرك، كما لم يحدث من قبل، أهمية هذا اللقب المحبب، "أبانا". (الصراع العظيم ٦٥٢)

إذًا ما تقوله هذه الفقرة، في الصراع العظيم، هو أن عملية الصليب هي نموذج لكيفية فهم جميع القصص في الكتاب المقدس التي يحدث فيها العنف، لأنها تقول "صفات الله التي ملأتنا بالخوف." ما هي صفات الله التي ملأتنا بالخوف؟ حاجته للاسترضاء. عندما يغضب الله ويبدأ الناس بالموت، فإن هذا يملأنا بالخوف، أليس كذلك؟ ويقول الكثير من الناس، حسنًا، هذه هي الطريقة التي تحصل بها على القداسة. كيفية إقناع الناس بشعور القداسة هو البدء بقتل مجموعة من الناس، والقول "إذا لم تلتزم بالصف، فسوف تموت أيضًا". كلما عظم الخوف كلما عظمت القداسة. كل من يجلس هناك في بلاط الله يبلل نفسه ويبحث عن الحفاض. هل هذا مكان عظيم ليكون المرء فيه؟ لن تكون رائحته طيبة جدًا، أليس كذلك؟ إذا كان الجميع مرعوبين تمامًا، ولا يستطيعون قول كلمة واحدة، أو لا يمكنهم فعل أي شيء، لأنهم مرعوبون جدًا لدرجة أنهم سيموتون.

لذلك دعونا نواصل هذا التسلسل. كيف يفسر الصليب هذه القصص؟ هذا هو الاقتباس التالي. شهادات لخدام الكنيسة ص. ٢٤٥.

في هذا هي المَحَبَّةُ: ليس أَنَّنا نَحنُ أحبَبنا اللهَ، بل أَنَّهُ هو أَحَبَّنا، وأرسَلَ ابنَهُ كفّارَةً لخطايانا.

وأنا أحب ذلك، "كفارة لخطايانا". وما أعظم خطيئة يرتكبها الإنسان في حق الله؟ هو الاعتقاد بأنه قاتل، وهذا أعظم خطيئة على الإطلاق، وأنه لن يغفر. لقد أرسله ليكون كفارة عن خطايانا، لأننا لم نكن نؤمن أنه يمكن أن يغفر لنا حتى يموت شخص ما. أعطاه لأجلنا.

هذه هي اللغة التي تعبر عن فكره تجاه شعب فاسد وعابد للأوثان.

من المثير للاهتمام كيف أنها عبرت عن ذلك.

كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ وَكَيْفَ أُسَلِّمُكَ إِلَى الْعَدُوِّ يَا إِسْرَائِيلُ؟ كيفَ أجعَلُكَ كأدَمَةَ، أصنَعُكَ كصَبوبيمَ؟!

ما هي أدما وصبوبيم؟ هما مدينتان من المدن التي دمرت، مثل سدوم وعمورة. وكانا على نفس المسطح. فهو يقول، كيف أسمح بأن تهلكوا كما هلكت سدوم وعمورة؟

إِنَّ قَلْبِي يَتَلَوَّى أَسىً فِي دَاخِلِي وَتَضْرَمُ فِيَّ مَرَاحِمِي.

هل هذا يعني أنه عند خراب سدوم وعمورة، تلوّى قلبه أسى فيه. أليس هذا ما يعنيه؟

هل يجب عليه أن يتخلى عن الناس الذين تم تقديم مثل هذا التدبير لهم، ابنه الوحيد، الصورة الواضحة عن نفسه؟

لقد حصلنا على الحزمة بأكملها هنا، الأب والابن.

لقد سمح الله أن يُسلَّم ابنه من أجل خطايانا.

لاحظ ما تقوله هناك. الله سمح. لماذا لا تقول الله نظم، الله خطط، الله وضع إستراتيجيات؟ طالب الله؟ حتى أفضل. لقد تطلب الله أن يسلم ابنه من أجل خطايانا. لماذا لا يقول ذلك؟ لماذا يقول أنه سمح. لأن شخص آخر كان بحاجة إليها. لم يكن هو بحاجة إليها. كان بنو آدم في حاجة إليها.

وهو نفسه يتخذ تجاه حامل الخطية صفة القاضي،

مرة أخرى، لماذا لا تقول أن الله يصبح هو الديان؟ لماذا اللغة محددة جدا؟ وكيف يتخذ صفة القاضي؟ لماذا تقول يتخذ صفة؟ يتخذ صفة في ذهننا.

كرايغ: نحن نحكم.

القس أدريان: لأننا نقوم بالحكم. لقد وجدت هذه اللغة مذهلة. "إنه يتخذ صفة القاضي." لاحظ الآن أننا نعلم أن هذا لا يمكن أن يكون صحيحًا، لأنه إذا كنت قد قرأت في الكتاب المقدس عبارة "الآب الأبدي". الأب الأبدي. هل هو الآب الأبدي؟ نعم. لذا لاحظ هنا،

...ويجرد نفسه من الصفات الأب المحببة.

هل نفهم ماذا يعني ذلك؟

فهو نفسه يتخذ تجاه حامل الخطية صفة القاضي، ويجرد نفسه من صفات الأب المحببة.

إذا كانت هوية الله الأساسية هي الأب، وقد جرد نفسه من هذه الهوية، فماذا يكون قد فعل؟

كرايغ: تنحى من الأبوة.

القس أدريان: يكون قد دمر نفسه. دمر شخصيته، أليس كذلك؟ لأنه ليس من هو. فيصبح شيئًا ليس هو. هذا مهم. هذه عبارة مهمة، "يجرد نفسه من صفات الأب المحببة". ولكن ماذا قرأنا في الاقتباس السابق؟ الجزء الأخير:

> ...نرى شخصيته في تجلياته الكريمة، وندرك، كما لم يحدث من قبل، أهمية هذا اللقب المحبب، "أبانا". (الصراع العظيم ٦٥٢)

...الحديث عن الصليب. ومع ذلك فإنه عند الصليب يتخذ شخصية القاضي، ويجرد نفسه من اللقب المحبب "أبانا". أليس هذا مربكا بعض الشيء؟ إنه أمر محير الى أن نفهم أننا نحن الذين نفترض أنه اتخذ صفة القاضي؛ لأن الله لا يستطيع أن يفعل شيئًا سوى أن يتخذ صفة القاضي عندما نقرر أن هذا ما هو. هل سبق لك أن حاولت إقناع شخص ما، رغماً عنه، بأنك لست الشخص الذي يعتقده؟ وبمجرد اقتناعهم، ما مدى سهولة إقناعهم بأن "لا، هذا ليس ما أنا عليه". لا يمكنك إقناعهم. لديهم الأدلة. إنهم يعرفونك. إنهم يعرفونك أفضل مما تعرف نفسك. أليس هذا صحيحا؟

لذلك، كان هذا أحد الاقتباسات الرئيسية التي ساعدتني على فهم ما كان يحدث. بطريقة ما يُفهم على أنه قاض. ولكن ماذا قال يسوع في يوحنا ٥: ٢٢؟ أبي لا يدين أحدا. لذا فإن الافتراض لا يتم من جانب الله. الافتراض يتم من جانب الرجل. إنها الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها فهم هذا الاقتباس.

حسنًا، لننتقل الآن إلى الاقتباس التالي. هذا جميل. لقد نظرنا إلى هذا لأول مرة في عام ٢٠١٧؛ قبل ست سنوات. أوه، الوقت يطير أليس كذلك؟

العدل والرحمة وقفا منفصلين،

إلين وايت تجسد صفات العدالة والرحمة.

...في مواجهة بعضها البعض، وتفصل بينهما فجوة واسعة. لقد ألبس الرب فادينا لاهوته ناسوتًا، وصنع للإنسان خلقًا لا دنس فيه ولا عيب. لقد غرس صليبه في منتصف الطريق بين السماء والأرض، وجعله موضع جذب يصل إلى كلا الاتجاهين، ويجذب العدل والرحمة عبر الخليج.

الآن، هذا مثير للاهتمام حقًا، من حيث أن العدالة والرحمة منفصلان عن بعضهما البعض، ويسوع الآن يصالحهما ويجمعهما معًا. الآن، إذا كان العدل والرحمة في شخص واحد، وهو الله نفسه، وكان العدل والرحمة منفصلين في فكر الله، ولا يمكن التوفيق بينهما، فماذا يوحي ذلك عن الله؟

كرايغ: لديه مشاكل، وهو مصاب بالفصام.

القس أدريان: بأنه يعاني من مرض انفصام الشخصية. أليس كذلك؟ لديه مشكلة لا يستطيع حلها في ذهنه. عدله يتطلب الموت، ورحمته تتطلب الحياة، ولا يستطيع أن يصالحها في ذهنه. لذلك أنقذ يسوع الموقف. يسوع ينقذ أباه من الفصام. هو يحقق ذلك. وبالطبع، سيقول الناس، حسنًا، أراد الله أن تكون الأمور على هذا النحو، ولكن دعونا نواصل القراءة ونرى من تمثله هذه العدالة. هل هذه العدالة تمثل الله؟ أم أن هذه العدالة تمثل شخصا آخر؟

تحركت العدالة من عرشها العالي،

حسنًا، تفترض أن هذا هو الله، أليس كذلك؟ لكن استمر في القراءة.

...ومع كل جيوش السماء اقتربت من الصليب. ورأت هناك واحداً مساوياً لله..

حسنًا، أعتقد أن الله يستطيع أن يقول، إنه مساوٍ لي. هذا ممكن.

...يحمل عقوبة كل ظلم وخطيئة. وبرضا كامل، انحنى العدل أمام الصليب، ...

انتظروا. هل ينحني الله إكرامًا لأي شخص آخر؟ لا يمكن أن يكون الله، أليس كذلك؟

...وقال، هذا كاف (منيوسكريبت ٩٤، ١٨٩٩)

من هو هذا العدل؟ لماذا تجسد إلين وايت العدالة؟ لماذا لا تقول من هذا؟ هي لا تقول من هو. لم يتم إخبارها من هو. لأنها لو قالت من هو، لن يفهم أحد. وسيقولون إنها نبي كاذب. كان لا بد من كتابتها بهذه الطريقة حتى نتمكن في هذه الأيام الأخيرة، بقيادة الروح، من تجميع كل القطع معًا.

كرايغ: هذا مثير للاهتمام: "ورأت هناك واحداً..."

القس أدريان: "رأت هناك واحد"[٢] العدل، لا في المذكر ولا في المؤنث – العدل! كأنها تقول... سيتعين عليك حل هذا الأمر. من الطبيعي أن نفترض ذلك، لكن أود أن أقترح عليك أنه إذا انحنى الله احترامًا لشيء آخر، فهو يعترف بشخص أعظم منه، وهو أمر مستحيل. ليس هناك أحد أعظم من الآب. فهو الأعظم.

كرايغ: ليس لدينا آية، ولا شيء آخر يخبرنا أنه انحنى بتبجيل على الصليب. نحن فقط نعلم أنه أخفى وجهه.

القس أدريان: نعم، لكنه لم ينحني أبدًا في إجلال. إنها تقول إن الله أحنى رأسه موافقا على الصليب. لكنه لم ينحني إجلالاً. وأحنى رأسه قبولا للصليب. حسنًا، هذا اقتباس مهم جدًا. من هو هذا العدل وبعد هذا اكتشفنا عددًا من الأشياء. لاحظوا مشتهى الأجيال صفحة ٧٦١.

في بداية الصراع العظيم، أعلن الشيطان أن شريعة الله لا يمكن إطاعتها، وأن العدالة لا تتوافق مع الرحمة...

ماذا يعني ذلك؟ أنهما مفهومان متعارضان؟ كيف يتعارضان؟ الرحمة تعني: إعطاء الخاطئ حياة. والعدل يعني: إعطاء الخاطئ الموت. إنهم غير متناسقين. لا يمكن التوفيق بينهما. الشيطان هو الذي اقترح هذه الفكرة.

...وأنه إذا تم انتهاك القانون، فسيكون من المستحيل العفو عن الخاطئ.

لماذا قال الشيطان هذا؟ لأنه أراد أن يدمر شريعة الله. القول بأن القانون كان غير متسق. عليك أن تتخلص من قانونك السخيف، لأنك الآن تعاني من هذه المشكلة. ثم يقول،

كل خطيئة يجب أن تلقى عقوبتها، حث الشيطان؛

ماذا يخبرك ذلك عن شخصية الله؟ إذا كان الشيطان يحث على أن كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها. فماذا كانت إذن شخصية الله؟ إذا كان عليه أن يحث على هذا، فمن الواضح أن الله لم يفعل ذلك. صحيح؟ مما يعني أن الله لم يكن يعاقب كل خطيئة. لماذا يجب على الشيطان أن يحث على هذا؟ الشيطان هو الذي قال "كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها". وبالتالي، ماذا يفعل ذلك بالرحمة، إذا كان لا بد من معاقبة كل خطيئة؟

ماكس: العدالة بدون رحمة هي انتقام.

القس أدريان: نعم. وعندما رفع الله ابنه وجعله مساوياً لنفسه، من الذي تضايق من هذا؟ الشيطان. شعر الشيطان أن العدالة بحاجة أن تتحقق. والطريقة الوحيدة لكي يكفر الله عن خطأه في تمجيد ابنه وجعله مساويا لنفسه، هي أن يقتل ابنه. كان هذا هو الشيء الوحيد الذي سيقبله الشيطان. لقد كان قاتلاً منذ البداية. قال يسوع، يوحنا ٨: ٤٤.

[٢] التعليق على أساس اللغة الإنكليزي It saw One.

... وإذا كان الله سيغفر عقوبة الخطية، فلن يكون إله الحق والعدل. عندما خالف الناس شريعة الله، وتحدّوا إرادته، تعالى الشيطان. وأعلن أنه ثبت أنه لا يمكن إطاعة القانون.

تخيل أنه عندما أخطأ الإنسان، كان الشيطان يقوم برقصة كبيرة. يا له من زميل جميل!

وأعلن أنه ثبت أنه لا يمكن إطاعة القانون. لا يمكن أن يُغفر للبشر. لأنه هو وبعد تمرده طُرد من السماء، ادعى الشيطان...

ولماذا طُرد الشيطان من السماء؟ لماذا كان من المستحيل أن يعود الشيطان إلى السماء؟

روندا: لأن الملائكة قد رفضته وما آمن به.

بيل: لن يطلب المغفرة.

القس أدريان: لم يطلب المغفرة لأنه لم يؤمن بها. وبالطبع...

بيل: كان من الممكن أن يغفر له.

القس أدريان: كان من الممكن أن يغفر له.

بيل: كان من الممكن أن يغفر لكل الملائكة.

القس أدريان: لكنهم لم يصدقوا ذلك، أليس كذلك؟ لذلك عندما لا تؤمن أنه يمكن أن يغفر لك، لن يكون هناك مغفرة للخطايا. من المستحيل أن يغفر لك إذا كنت لا تعتقد أنه يمكن أن يغفر لك. وهذا هو الفرق بين نصف الملائكة تقريباً وثلث الملائكة. لأن روح النبوءة، المجلد الأول، صفحة ٢٠-٢١ تقول أن ما يقرب من نصف الملائكة كانوا مع لوسيفر، لكن ثلثهم ذهب مع لوسيفر، ورجع الباقون إلى الله. كانوا يعتقدون أن الله يمكن أن يغفر. أما البقية فلم يفعلوا ذلك. وهذا هو سجن الشيطان. إن قفص الشيطان هو كذبة أنه لا يمكن أن يغفر لك. وهذا ما يشعر به كل واحد منا عندما تبدأ الدينونة بالسقوط على البشر ونعلم أننا أخطأنا، ونحن في سجن الشيطان لأنه يصرخ في آذاننا: "لا يمكن أن يغفر لك". ونحن نؤمن بذلك. ونحن نعتقد أيضا أن كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها. لذلك، الطريقة الوحيدة لكي نحيا، ولكي نتحرر من خطايانا، هي أن يموت شخص ما لكي نحيا. هذا ما علمنا إياه الشيطان.

ولأنه، بعد تمرده، طُرد من السماء، ادعى الشيطان أن الجنس البشري يجب أن يُحرم إلى الأبد من نعمة الله. وحث على أن الله لا يمكن أن يكون عادلاً، ومع ذلك يرحم الخاطئ. مشتهى الأجيال ٧٦١. ٤

لذلك كان الشيطان هو الذي طالب بمعاقبة كل خطيئة. وكان الشيطان هو الذي قال إن الرحمة لا تتوافق مع العدالة.

لذا، هذا بيان رائع. عندما يدمر الله الشيطان في نهاية الألف سنة، ما هي العقوبة التي ينالها الشيطان؟

سيتم الحكم على الشيطان من خلال فكرته الخاصة عن العدالة. فكانت مناشدته أن كل خطيئة يجب أن يكون لها عقوبتها.

لقد قرأنا ذلك للتو في مشتهى الأجيال.

وقال إذا رفع الله العقوبة فهو ليس إله حق وعدل. سوف يواجه الشيطان الدينونة التي قال أن الله يجب أن يمارسها. منيوسكريبت ١١١، ١٨٩٧

أليس هذا مذهل؟

كرايغ: فعلا.

القس أدريان: لماذا تخرج نار من وسط الشيطان وتحرقه وتهلكه؟ لأن هذا ما طلبه الشيطان. أكاذيب الشيطان تحاصره وتتركه ليتلقى ما أراد؛ كما يقول يسوع في متى السابع: "لأَنَّكُمْ بالدَّينونَةِ الّتي بها تدينونَ تُدانونَ، وبالكَيلِ الّذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُمْ". (متى ٧: ٢). لماذا سيعاني الشيطان أطول فترة؟ لأنه حكم أكثر من أي شخص آخر في الكون. لقد أدان وسعى وخطط لتدمير مليارات البشر. ولهذا السبب سيعاني أكثر من غيره. لأنه حكم على الكثيرين بلا رحمة، ولذلك ينال الحكم بلا رحمة. كما قيل، خاصة عن بابل، المَصبوبِ صِرفًا في كأسِ غَضَبِهِ، أي بلا رحمة. لماذا؟ لأن الله يعطي كل إنسان، كل ملاك، ما قرروه. وقلبي يقول هذا عادل. هذا عادل تماما، أليس كذلك؟ أن الجميع ينالون ما حكموا به على أنفسهم. لذلك عندما يتم تدمير الشيطان، ليست فكرة الله عن العدالة هي التي تدمره. إن فكرة الشيطان عن العدالة هي التي تدمره. وكل أولئك الذين يهلكون مع الشيطان قد أخذوا أفكار الشيطان عن العدالة، وجلسوا مع الشيطان، وبالتالي سينالون العدالة التي يعتقدون أن الله يجب أن يمارسها. لكن لا شيء من هذا يمثل شخصية الله. إنها شخصيتهم. ويحصلون على ما طلبوه. ونحن نعرف هذا من القصة في البرية، حيث ظلوا يقولون: "الله سيأخذنا. سوف يدمرنا. سوف يقتلنا جميعاً. أخرجتنا إلى البرية لتقتلنا». ويقول: "لأُنْزِلَنَّ بِكُمْ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ فِي مَسْمَعِي. إِذْ تَتَسَاقَطُ جُثَثُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ،" (عدد ١٤: ٢٨) لأن هذا ما آمنتم به. ولكن هل فعل الله بهم هذا؟ لا، بل ببساطة أخفى وجهه وسمح أن يقع عليهم ما كانوا قد عزموا على أن يفعله الله. لذلك فهو لا يخيب الناس. ويعطيهم ما يؤمنون به. يموتون معتقدين أن الله سيقتلهم. لقد تركهم يموتون معتقدين هذا لأنه لا شيء يمكن أن يقنعهم بخلاف ذلك، لا شيء يمكن أن يقنعهم بأن هذا ليس ما هو عليه.

الآن هذه هي النقطة. إذا كان الشيطان يعتقد أن كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها. فإذا قال الشيطان أن الرحمة تتنافى مع العدل. إذا ماذا عن الرجل؟ الصراع العظيم صفحة ٥٠٥.

يقول الله: "أضع العداوة". هذه العداوة ليست مقبولة بشكل طبيعي. عندما تعدى الإنسان على الناموس الإلهي، أصبحت طبيعته شريرة، وكان في انسجام مع الشيطان، وليس في خلاف معه.

ماذا يعني ذلك؟ يعني أنه يؤمن بما يعتقده الشيطان. ويعتقد أن كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها. ويعتقد أن الرحمة لا تتفق مع العدالة. وهو يعتقد أنه لكي تغفر الخطية، يجب أن يموت شخص ما. لقد تعلمنا هذا من الشيطان. فكيف يقدر الله أن يخلصنا إلا أن يعطينا ما نؤمن به؟ ولهذا كان عليه أن يسلم ابنه الوحيد. لأننا نؤمن، كما فعل الشيطان، أن كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها، وأن الرحمة لا تتفق مع العدالة، وأن الطريقة الوحيدة لإرضاء العدالة والانحناء أمام العرش هي أن يموت شخص ما. كان الصليب مطلوبا.

روندا: وهذا ينطبق على الملائكة، اليس كذلك؟

القس أدريان: كولوسي ١: ٢٠ وأنْ يُصالِحَ بِهِ الكُلَّ لنَفسِهِ، ... سواءٌ كانَ: ما علَى الأرضِ، أم ما في السماواتِ. لأنه عندما مات يسوع؛ وجاء في نفس الصفحة: مشتهى الأجيال ص. ٧٦١، أن قناع الشيطان قد تمزق. أخيراً رأى الملائكة ما هو الشيطان، وسقط كالبرق من السماء. لم يعد بإمكانه الذهاب إلى المحكمة السماوية، لأنه لم يعد هناك تعاطف معه في السماء. تم الكشف عن خططه لهم ولم يعودوا يسمعوا لأفكاره. لقد عرفوا أن الله إله رحمة، وأن عدل الله هو فعل الصواب؛ عدل الله هو إظهار الرحمة. الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله هو إظهار الرحمة. وهذا ما فعله الله.

> لا توجد عداوة طبيعية بين الإنسان الخاطئ ومنشئ الخطية. كلاهما أصبحا شريرين من خلال الارتداد. فالمرتد لا يهدأ أبداً إلا عندما ينال العطف والتأييد من خلال حث الآخرين على الاقتداء به. ولهذا السبب يتحد الملائكة الساقطون والأشرار في رفقة يائسة.

هل ملوك الأرض في شركة مع الشيطان؟ حسنًا، إذا كانوا هم الذين قرروا قتل ما يصل إلى نصف سكان العالم خلال السنوات القليلة المقبلة، أليست هذه شركة مع الشيطان؟

> لولا تدخل الله بشكل خاص، لكان الشيطان والإنسان قد دخلا في تحالف ضد السماء؛ وبدلاً من أن تكون لدينا عداوة ضد الشيطان، كانت العائلة البشرية بأكملها متحدة ضد الله. الصراع العظيم ٢.٥٠٥

فالفكر الجسدي إذا هو عداوة لله، ولا يخضع لشريعة الله. يقول العقل الجسدي، لا تظهر أي رحمة. هل سمعت تلك الأغنية من قبل؟ لا تظهر أي رحمة. عندما كنا صغارًا، اعتدنا أن نشغل هذه الأغنية طوال الوقت. لا تظهر أي رحمة. هذا هو الشيطان. هذا هو فكر الشيطان. لذا، بالطبع، الطريقة الوحيدة التي يمكن أن ينقذنا بها الله هي أن يسلم ابنه. أن يأخذ صفة القاضي، ماذا يجب على الله أن يفعل؟

يذكرني هذا، من بعض النواحي، بقصة الرجل الذي اقتنع أنه ابتلع بيضة فيها حية، وكانت تلك الحية بداخله، وستسيطر على عقله وتسيطر عليه. وكان على قناعة تامة بأنه سوف يموت وأنه ممسوس ومسيطر عليه. وهكذا قال هذا الطبيب: "أعرف ما سأفعله". وأعطاه شيئا يتقيأ، فتقيأ. ثم ألقى هذا الشيء الصغير في [القيء]. فقال: انظر، ها هو. أنت حر." وكان حراً، لقد أُطلق سراحه. لقد تحرر عقله من الخداع بأن التنين كان يسيطر عليه. وكان المشهد عنيفاً. كان الأمر مريعا. كان فظيعا. كان عليه أن يتقيأ. كان فظيعا. لقد شعر بالفزع. لكنه أخرج هذا الشيء منه. لذلك كان على الله أن يقابلنا حيث نحن. إنه نفس الشيء مع شخص مصاب بالخرف. هل سبق لك أن حاولت التفاهم مع شخص مصاب بالخرف؟ هل حاولت يومًا إقناعهم بأنهم مخطئون في شيء ما؟ لا يمكنك. لا يمكنك إقناعهم. عليك أن تسلم للأمر. ومن الغريب نوعًا ما أن تضطر إلى التعايش مع هراءهم، لأنهم لا يعيشون في الواقع. وكيف يمكنك البقاء في علاقة مع شخص ما إذا كنت تعارضه باستمرار وتخبره أنه مخطئ؟ سوف تصبح العلاقة محتدة للغاية، أليس كذلك؟ لذا فإن الطريقة الوحيدة للبقاء في علاقة معهم هي السماح لهم بالاعتقاد بأنك تتفق معهم. ألسنا جميعاً مصابين بالخرف؟ كيف يتعامل الله معنا؟

روندا: يتماشى معنا.

القس أدريان: عليه ان يتماشى معنا. نعم. ماذا فعلت أمك [أم لوريل] عندما كنت صغيرة، وكنت تحلمين بالأسود في الغرفة؟ فتحت النافذة. أخرجت الأسود. أغلقت النافذة. "لقد رحلوا الآن." الآن أستطيع أن أذهب إلى النوم. وعلى الله أن يتعامل معنا حيث نحن. عليه أن يقابلنا في أوهامنا الطفولية. والوهم بأن الله يطلب الموت، وأن رحمته تتعارض مع العدالة. هذه كلها أفكار الشيطان التي آمنا بها وابتلعناها، ويجب على الله أن يقابلنا حيث نحن. ولهذا كان عليه أن يسلم ابنه من أجلنا. كان عليه أن يتخذ صفة القاضي لكي يجعلنا نتخلص من هذه الفكرة. أن نتقيأها خارجا. وأن نؤمن أنه قد غفر لنا. لأننا اعتقدنا أن هذا هو كل شيء، محكوم علينا بالهلاك، لقد أمسك بي التنين، لقد انتهيت.

لوريل: وبعد ذلك أعتقد أن عليه أن ينتظر حتى نصبح بالغين. بالنسبة لي، أستطيع أن أفهم أنه لم يكن هناك أسود في الغرفة في تلك الليلة الآن. لكن في ذلك الوقت، حتى بعد مرور عام، إذا حاولت إقناعي، كنت سأقول: لا، لقد كانت حقيقية.

القس أدريان: نعم. ونحن تحت معلمين وولاة إلى الوقت المعين من الآب، وهو أن نبلغ سن الرشد. ومن ثم يمكننا أن نفهم. في هذه الرسالة نحن مدعوون للدخول إلى الرجولة والأنوثة وفهم حقيقة الحماقة الصبيانية والأكاذيب التي صدقناها عن شخصية أبينا.

والآن... مشتهى الأجيال صفحة ٦٨٦.

> لقد ابتعد عنهم مسافة قصيرة – ليس بعيدًا جدًا ولكن حتى يتمكنوا من رؤيته وسماعه – وخر ساجدًا على الأرض. لقد شعر أنه بالخطية انفصل عن أبيه. كانت الفجوة واسعة جدًا، وسوداء جدًا، وعميقة جدًا، لدرجة أن روحه ارتجفت أمامها. هذا العذاب يجب ألا يستخدم قوته الإلهية للهروب منه.

فلماذا لا يستخدم قدرته الإلهية للهروب من هذا؟

كرايغ: لأنه يجب أن يمر بهذه التجربة من أجلنا.

القس أدريان: يجب أن يمر بها من أجلنا. يجب أن نرى أنه قد تحطم لكي نؤمن أن الله سوف يغفر لنا.

كإنسان، عليه أن يعاني من عواقب خطيئة الإنسان.

لماذا يجب عليه؟ لأن الشيطان قال، كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها، وليس الله. الشيطان.

كإنسان عليه أن يتحمل غضب الله ضد التعدي. مشتهى الأجيال ٦٨٦. ٣

ما هو غضب الله على المعصية؟ وقد ذكر بيل هذا من قبل.

التثنية ٣١: ١٧ فيَشتَعِلُ غَضَبي علَيهِ في ذلكَ اليومِ، وأترُكُهُ وأحجُبُ وجهي عنهُ، فيكونُ مأكُلَةً، ...

لماذا قال يسوع: إلهي إلهي لماذا تركتني؟ لأننا كنا بحاجة لسماع تلك الكلمات. وكان علينا أن نعرف أن الله قد حطمه. لكي نخرج منا بيضة الحية ونتقيأ، ونؤمن أنه يمكن أن يغفر لنا. اتخذ الله صفة القاضي. لقد اتخذ يسوع مركز المتروك – المتروك من الله! كان علينا أن نرى أنه قد تركه الله.

فيكونُ مأكَلَةً، وتُصيبُهُ شُرورٌ كثيرَةٌ وشَدائدُ...

هل أُكل يسوع على الصليب؟ نعم. هل تصيبه الشرور؟ كان لا بد من جلده. كان لا بد من ضربه. كان لا بد من صفعه. كان لا بد من الاستهزاء به. كان لا بد من تكديس كل شيء شرير عليه قبل أن نؤمن أن الله سيغفر لنا. كم هذا مريض؟ ومع ذلك فعل الله ذلك. كان الله مستعدًا أن يفعل هذا ليخلصنا من ضلالنا. ألا تصبح صفات الله التي تبدو مرعبة الآن جميلة وجذابة؟ ألا نرى الآب المحب يلتقي بنا في حالة الجنون والخداع ويساعدنا على التخلص من التنين الذي في داخلنا. انها جميلة، أليس كذلك؟

بيل: ونرى محبة المسيح.

القس أدريان: محبة المسيح الذي شاء.

بيل: طلب ذلك.

القس أدريان: أنه كان يسأل أباه، دعني أفعل هذا من أجل أخوتي. أليست جميلة؟

> على المسيح بديلنا وكفيلنا، تم وضع إثم جميعنا. لقد حسب متجاوزا لكي يفدينا من دينونة الناموس.

لأن الشيطان قال، كل خطية يجب أن تُعاقب.

> وكان ذنب كل نسل آدم يضغط على قلبه. إن غضب الله على الخطية، والتعبير الرهيب عن استياءه بسبب الإثم، ملأ نفس ابنه بالذعر.

لماذا ظهر كل الظلام؟ جاء في "مشتهى الأجيال" أن الصواعق تبدو وكأنها تضرب الصليب. (مشتهى الأجيال ٧٥٤. ٣) لماذا؟ لأنه كان علينا أن نرى أن كل الإدانة على أنفسنا قد تم إلقاءها على شخص آخر. كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها الاعتقاد بأن السماح متاح لنا.

روندا: لذلك كان علينا أن نرى إدانة الله، معتقدين أن هذا هو الله.

القس أدريان: نعم. لأننا ظننا أن هذا ما فكر به الله تجاهنا. وكان علينا أن نرى ما اعتقدنا أن الله يفكر به تجاهنا، نرميه على شخص آخر، قبل أن نؤمن أنه يمكن أن يغفر لنا. إلى أي مدى ذهب الله لينقذنا.

> لقد كان المسيح طوال حياته ينشر للعالم الساقط الأخبار السارة عن رحمة الآب ومحبته الغافرة. وكان الخلاص لأكبر الخطاة هو موضوعه. ولكن الآن مع ثقل الذنب الرهيب الذي يحمله، لا يستطيع أن يرى وجه الآب المُصالح.

ولم يُسمح له برؤية وجه الآب المُصالح، لأنه لو فعل ذلك، لما صدقنا أنه يمكن أن يُغفر لنا. كان لا بد من يترك. لقد تم تركه من أجلنا.

> إن انسحاب المواساة الإلهية من المخلص في هذه الساعة من الألم الشديد قد اخترق قلبه بحزن لا يمكن للإنسان أن يفهمه بالكامل.

لن نتمكن خلال الألفية، ولا عبر ملايين السنين من الأبدية، من فهم ما مر به المسيح. سنقضي بقية الأبدية في محاولة فهم الصليب. ويا لها من فرحة ستكون.

لقد كان هذا العذاب عظيماً لدرجة أنه بالكاد شعر بألمه الجسدي. مشتهى الأجيال ٧٥٣. ١

ودعونا نتذكر أن كان جسده مضروبا بشدة.

كان على المسيح أن يصبح بديلنا وضامننا. التأكيد على كلمة "لنا". ليس لله بل لنا. ولكن بديلنا الذي حددناه لأننا كنا تحت تأثير الشيطان. وكل إنسان يأتي إلى الصليب كخاطئ، يأتي إلى الصليب بفكر الشيطان. أنت لا تأتي إلى الصليب بفكر المسيح. إنك تأتي إلى الصليب كخاطئ تحت سيطرة الشيطان نفسه. ولكن حتى تحت تأثير الشيطان تجذبك العدالة. العدالة تجذبك. إن إحساسك بالعدالة يجذبك إلى الصليب. لا يمكنك إلا أن تنجذب إليه. "وأنا إنِ ارتَفَعتُ عن الأرضِ أجذِبُ إلَيَّ الجميعَ." هذا هو سر الصليب، الذي تم التعبير عنه بشكل جميل.

وهذه نهاية الاقتباسات. لذلك دعونا نعود إلى العدد ٢٥. لقد ذبح المسيح منذ تأسيس العالم. لذلك نقرأ في الآية الأولى ما يلي: العدد ٢٥،

وأقامَ إسرائيلُ في شِطّيمَ، وابتَدأ الشَّعبُ يَزنونَ مع بَناتِ موآبَ. العدد ٢٥: ١

كم من إسرائيل؟ الشعب. وهذا كثير منهم، أليس كذلك؟ كانت الأغلبية متورطة في هذا. لذلك عندما يبدأ الوباء في السقوط ويبدأ الناس في الموت، يكون هناك شعور بالدينونة على الجماعة بأكملها. هناك شعور بالحرمان من الله. إذًا عندما يشعرون بهذا، كيف يقنعهم الله بأنه يمكن أن يغفر لهم؟ لديهم عقلية أن كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها، لذلك يجب أن يكون هناك عقاب للخطيئة. لذلك عندما يقول الله في الآية الرابعة:

فقالَ الرَّبُّ لموسى: «خُذْ جميعَ رؤوسِ الشَّعبِ وعَلِّقهُمْ للرَّبِّ مُقابِلَ الشَّمسِ، فيَرتَدَّ حُموُّ غَضَبِ الرَّبِّ عن إسرائيلَ». العدد ٢٥: ٤

لماذا كان على الله أن يسلم هؤلاء الرجال؟ لأنها كانت الطريقة الوحيدة التي يمكن لإسرائيل من خلالها الاعتقاد أنه يمكن أن يغفر لها. كان الله على استعداد ليغفر لهؤلاء الرجال. لكن إسرائيل لم تكن كذلك.

لوريل: ولكن حتى شنق هؤلاء الأشخاص، لم يكن كافيًا حتى يفعل فينحاس ما فعله.

القس أدريان: لذلك كانت هذه هي البداية، أليس كذلك؟ التعامل مع القادة. وبالطبع نحن نعرف سبب كل العلل في أستراليا، هو بسبب قادتنا السياسيين، أليس كذلك؟ إنهم مسؤولون عن كل الشرور في أستراليا، أليس كذلك؟

كرايغ: كل ما نحن نفعله. نعم.

القس أدريان: كل ما نحن نفعله، هم مسؤولون عنه. علقوا مشانقهم! صوتوا أن يخرجوا. تخلصوا منهم. أليست هذه هي الطبيعة البشرية: إلقاء اللوم، إلقاء اللوم على القادة؟ جعلهم مسؤولين. نحن بحاجة إلى بديل. كل خطيئة يجب أن يعاقب عليها. يجب أن يموت شخص ما ليدفع ثمن تجاوزاتنا.

افلين: في حرائق الغابات الأسترالية، كانت قائدة فرقة الإطفاء تتم مطاردتها لأنها كانت القائدة.

القس أدريان: نعم، كل ذنوب أستراليا هي التي تسببت في هذه الحرائق، وفجأة أصبح قائد إدارة الإطفاء مسؤولاً عن كل شيء! كم هذا سخيف!

كرايغ: هي تخلصنا.

القس أدريان: عليها أن تخلصنا. لذا عليك أن تصلب القائد لتحصل على الكفارة. عليك إلقاء اللوم على شخص آخر. هذا ما يحدث.

لذلك، كان لا بد من تقديم هؤلاء الرجال. لكن عندما يأتي زمري وهو مخمور، يدخل. ومن المثير للاهتمام، كما قلت هذا من قبل، أن كلمة زمري تعني موسيقى، وكلمة كزبي، المرأة، تعني الباطل، الموسيقى الزائفة. لذا فهو يأتي راقصًا بموسيقاه على كتفه، ويلعب موسيقى ديف ليبارد أو إيه سي/دي سي أثناء دخوله - موسيقى زائفة. إنه يلعب الموسيقى، وهو مخمور تمامًا. فيقول كل الناس: "هذا هو. يمكننا أن نضع كل خطايانا على هذا الرجل، وسوف نُبرأ من خطايانا وذنوبنا، وسوف يُعفى منا كل ذلك. لقد وجدنا لأنفسنا البديل. شخص يجسد الشر والخطيئة، ويمكننا أن نريح أنفسنا ونلقي كل شيء عليه." لذلك، بالطبع، يرمي فينحاس الرمح عليهم ويقول الناس: "حسنًا، نحن بخير الآن". ولذلك يوقف الله الوباء، لأنهم يؤمنون الآن أن كل شيء على ما يرام. لكن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يصدقوا بها أن كل شيء على ما يرام هي أن تتم معاقبة كل خطيئة. ويصبح زمري هو الممثل، بالمعنى السلبي، يصير أحد لصوص الصليب بجانب المسيح. لأنه، كما قلنا بالأمس، لم يكن الأمر من أجل الكفارة فقط. ليس المذنب فقط هو الذي يجب أن يموت، بل الأبرياء هم الذين يجب أن يموتوا. وتذكر أننا قلنا بالأمس، لأن آدم في البداية قال: أنت! المرأة التي أنت أعطيتها لتكون معي!. كان الله بريئًا في شخص يسوع، وكانت المرأة مذنبة. لذلك يجب أن يموت المذنب ويجب أن يموت البريء.

حسنا. إذن، ماذا عرض على فينحاس؟ لقد عرض عليه كهنوتًا أبديًا. من له الكهنوت الأبدي؟ السيد المسيح. لذلك في حالة فينحاس، يقتل شخصًا آخر ويجعله الضحية. وبعد ذلك، لأنه اوقف الوباء، فقد ارتقى إلى الكهنوت الأبدي. فيقول الشعب: "نعم، أنت كاهننا. لقد أوقفت الوباء." لقد أنقذتنا." ولكن أليست هذه هي الطريقة التي ترى بها المسيحية المسيح؟ نزل غضب الله على ابنه. لقد أخذه بنفسه. وبعد ذلك قام من بين الأموات. أعطه كهنوتًا أبديًا. واجعله هو الشفيع بيننا.

لذلك، في قصة العدد ٢٥، نرى عملية الكفارة البدلية العقابية برمتها. تنعكس العملية العقلية الكاملة للإنسان في هذه القصة. يتخذ الله تجاه الإنسان صفة القاضي، ويجرد نفسه من صفات الآب المحببة. وكما قلنا ماذا يقول؟ الآية ١٣،

> فيكونُ لهُ ولِنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ ميثاقَ كهَنوتٍ أبديٍّ، لأجلِ أنَّهُ غارَ للهِ وكفَّرَ عن بَني إسرائيلَ. العدد ٢٥: ١٣

الطريقة الوحيدة التي يمكن لإسرائيل أن تصدق بها أنه يمكن العفو عنها هي أن يموت ممثل لها بدلاً منها. وفينحاس كالكاهن والوسيط توسط لهذا السلام بذبح زمري وكزبي. تم تدميرهم، وعاد السلام إلى إسرائيل.

لكن ذلك لم يكن كافياً. ونظير العدد ٢٥ هو العدد ٣١. وماذا يحدث في العدد ٣١؟ لأنه من كان المحرض على هذه الحفلة بأكملها؟ ومن دعاهم إلى الحفلة؟ بلعام والمديانيين. ولذلك كان عليهم أن يقتلوا المديانيين. ولن أقرأ القصة الآن. يمكنك قراءتها لاحقا. لكن، لم يكن على المذنب أن يعاني فحسب، بل قتلوا جميع الرجال؛ ثم يعودون ويقولون: "حسنًا، لقد أنجزنا المهمة. لقد اهتمينا بأمر المديانيين». وعندما عادوا، كان موسى غاضبًا حقًا. ويقول لماذا أبقيت النساء على قيد الحياة؟ ثم يقول: "اقتلوا كل النساء اللواتي عرفن رجلاً". حسنًا، إذا رحل جميع الرجال وكل النساء اللواتي عرفن رجلاً، فماذا ستفعل بالنساء اللواتي لم يعرفن رجلاً؟ حسناً، احتفظوا بهن لنفسكم. أليس كذلك؟ كم هو رائع. ثم يقول: "اقتلوا جميع الأطفال الذكور". هل هؤلاء الأطفال مذنبون؟ إنهم أبرياء. وهكذا يصبح أبناء مديان الذكور ممثلين للمسيح على الصليب. أليس كذلك؟ وعلى الرغم من أنهم أقارب، حسنًا، لديهم أربعة أجيال من الخطية. قلت هذا بالأمس. لكن نسبياً، ما هو الدور الذي لعبوه في إغواء إسرائيل؟ لا شيء. صفر. لم يكن لديهم أي علاقة بهم. لقد كانوا أبرياء تمامًا من ذنب هذا التعدي، ومع ذلك فقد تم إعدامهم. وهكذا في موت قادة إسرائيل، زمري وكزبي، في موت الرجال والنساء المديانيين الذين عرفوا رجال، لديك اللصان على جانبي الصليب، وفي المنتصف لديك أبناء مديان الأبرياء. وبهذا تتم الكفارة. وأصبحت إسرائيل راضية الآن بأن الله سيغفر لهم.

هل يمكنك رؤيتها من هذا المنظور؟ هل تستطيع أن ترى مسألة الكفارة وكيف يحتاج الإنسان إلى نمط الفهم هذا؟ وأن الله يكون مجبر، كلما سمح لأحد أن يموت. لأنه يقول: "لا أريد ذبيحة. أنا لا أريد هذا، لكنك تريدها." وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة الخطية. هذا ما يقوله الشيطان، وقد اعتنق الإنسان هذا. ويجب على الله أن يقابلنا حيث نحن ويعطينا ما نؤمن به، حتى نؤمن أن الله سيغفر لنا.

وماذا عن الملائكة الذين ذهبوا [في بدء الأمر] مع الشيطان في السماء؟ [ثم عادوا]. الـ ١٦% الذين [في الأصل] ذهبوا مع الشيطان وآمنوا به. ومن كان عليه أن يموت من أجلهم؟ لا أحد! لأنهم ببساطة آمنوا بالله. تحدثوا إلى الصخرة. لم يكن من الضروري ضرب أي صخرة. فما عليهم إلا أن يتحدثوا إلى الصخرة، وقد غفر لهم ما فعلوا.

لذا، أرجو أن نكون قد وضعنا كحلًا للعين (رؤيا ٣: ١٨)، لنقول إنه يمكننا أن نرى مسألة الكفارة وما يؤمن به الإنسان بتناغم مع الشيطان، ولماذا يحتاج هؤلاء الناس إلى الموت. **إن سر الصليب يفسر كل الأسرار الأخرى، كل قصص العهد القديم. لأنه في كل مرة يحدث فيها عنف ويموت الناس، فذلك لأن هناك حاجة إلى شكل من أشكال الكفارة، ويحتاج الإنسان إلى هذه الكفارة.** ونحن نرى ذلك، كما قلنا بالأمس، في وفاة الأبكار في مصر. أعتقد أنني ذكرت هذا بالأمس، أم أننا ذكرناه على الطاولة فقط؟ أعتقد أنني ذكرت في خطبة الأمس وسأكرر ذلك، أن موت البكر في مصر كان هو الشيء الوحيد الذي سمح لفرعون، الذي يمثل الشيطان، بإطلاق سراح بني إسرائيل. الشيء الوحيد الذي يحررنا من سبي الشيطان هو موت الأبكار، لأن هذا هو ما تم برمجته في حمضنا النووي. هذا ما نفهمه. "تحركت العدالة (نستبدلها بفرعون) من عرشها العالي. اقترب من الصليب.. وبرضا كامل، انحنى أمام الصليب" عند موت ابنه. وكذلك موت كل بكر من مصر. وكما قلنا بالأمس، من الواضح أن البالغين مذنبون، والأطفال أبرياء. إن موت المذنب والأبرياء هو المطلوب لتحرير العقل البشري من سيطرة الشيطان. ولتؤمن أنه يمكن أن يغفر لك. هل هذا جميل؟

... لذا، بالعودة إلى مبدأ الكفارة، وخاصة القصتين الأخيرتين اللتين كانتا مزعجتين للغاية بالنسبة لي. وردت كلمة الكفارة في كلتا القصتين. كلاهما قصتان عن الكفارة وكيف يكتفي الإنسان بموت البديل. ولهذا السبب كان على الله أن يسمح بحدوث هذه الأشياء، حتى نؤمن أنه يمكن أن يغفر لنا. حسنًا. هل نصلي؟

أيها الآب، نشكرك على كحل العين. لقد قلت أن لاودكية كانت بحاجة إلى كحل للعين. وأصلي من أجل أولئك الذين يستمعون والذين سيستمعون، أن يميزوا في هذه الأفكار مفتاحًا لحل العنف، الكثير من عنف العهد القديم. يا رب، ساعدنا على أن نتحرر باستمرار من الحاجة إلى الإدانة، على أنفسنا وعلى الآخرين. نشكرك لأنك من خلال صليب المسيح قابلتنا في حالة جنوننا، وفتحت بابًا في أذهاننا لنؤمن أنه يمكن أن يغفر لنا حسب فهمنا. أشكرك على كل ما مررت به، يا رب يسوع لأنك كنت على استعداد للقيام بذلك من أجلنا أن تمر برعب لا يوصف فقط حتى نؤمن أنك ستغفر لنا. نريد أن نتمسك بهذا اليوم، وأن نؤمن ونعرف أنه ليس فيك ظلمة على الإطلاق. بأنك نور ونور فقط. نشكرك، باسم يسوع نصلي. آمين.

سر الصليب

هل من الممكن أن يكون الإنسان في حالته الساقطة قد أساء فهم الصليب تمامًا؟ فهل غفلنا عن معناه الحقيقي؟

هل عدل الله هو الذي يتطلب الموت، وهو مصدر الحياة؟ هل يمكن أن يتدفق الماء العذب والمر من نفس الينبوع؟

ألا يخبرنا النبي إشعياء أن الناس يرفضون المسيح ويقولون إنه ضُرب من الله وأُذل؟

يدعوك هذا العرض إلى النظر إلى الأمور من منظور آخر، من شأنه أن يكشف أن أبانا السماوي يُظهر هذا الحب الذي لا يقاس، والذي سيجعل الصليب يجذب بالفعل جميع البشر إلى المسيح، ومن المسيح إلى الآب.